

## خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - شعبان شهر القراء -

6102/5/31

صلاح الصاوي

هبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. سبحانه الكائنات بحمده وعنت الوجوه لعظمته ومجده.

اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدًا عبد الله - 00:00:00

الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليله. اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها تركها على المحجة البيضاء ليها كنهاها  
لا يزيغ عنها الا هالك. اللهم صل على محمد - 00:00:31

ابي وزواجه امهات المؤمنين وذراته والبيت كما صليت ربنا على الابراهيم انك حميد مجيد ثم ارض اللهم عن اصحاب نبيك  
اجمعين. كانوا يصبحون وفي اعينهم اثار ليل مضى - 00:00:51

كانوا يصبحون وفي اعينهم اثار ليل مضى. باتوا فيه سجدا لله يتلون كتابه ويتدارسونه فيما بينهم كانوا اذا ذكر الله تنهمر دموعهم  
حتى تبتل ثيابهم او لثك حزب الله. الا ان حزب الله هم المفلحون. ثم اما بعد فيها اتباع رسول الله - 00:01:11  
صلى الله عليه وسلم لقد اطلنا شهر كريم شعبان شهر يغفل عنه كثير من الناس ما بين رجب ورمضان كان نبينا صلى الله عليه  
وسلم يكثر من الصيام في هذا الشهر اكثر مما يكثر من الصيام في غيره. لم يستكمل نبينا صلى الله عليه - 00:01:41  
وسلم صيام شهر الا شهر رمضان. وما صام في غير رمضان اكثر من صومه في تعبانة صلوات ربي وسلامه عليه. في حديث اسامة بن  
زيد سأله صلى الله عليه وسلم - 00:02:11

فقال يا رسول الله لم ارك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان. فقال له انه شهر يغفل عنه الناس ما بين رجب ورمضان فيه  
ترفع الاعمال الى رب العالمين. ثم قال واني - 00:02:31

احب ان يرفع عملى الى الله وانا صائم. ان باعمال ترفع الى الله جل وعلا يوميا واسبوعيا وسنويما ثم تقرير ختامي في نهاية العمر. اما  
الرفع اليومي او التقرير اليومي ففي حديث ابي موسى الاشعري قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:51  
كلمات ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخوض القسط ويعرفه يرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل. ثم قال حجاته  
النور لو كشفه لاحرق تسبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه - 00:03:21

ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. يخوض القسط ويعرفه. يرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل ثم قال حجاته النور  
لو كشفه لاحرق تسبحات وجهه ما انتهى اليه - 00:03:51

في بصره من خلقه. ان هذا رفع يومي لاعمالنا الى الله عز وجل. نعم فيرفع عمل الليل قبل النهار ويرفع عمل النهار قبل الليل. نعم ثم  
بعد هذا ثمة تقرير اسبوعي او رفع اسبوعي لكل - 00:04:11

لاعمالنا يعني في الحديث الصحيح تعرض الاعمال على الله كل اثنين وخميس فيغفر لكل امرء لا يشرك بالله شيئا الا امرؤا كانت بينه  
وبيه اخيه شحناه فيقال انظروا هذين حتى يصطلحوا. نعم - 00:04:31

الاعمال على الله كل اثنين وكلخميس. فيغفر لكل امرء لا يشرك بالله شيئا الا امرؤا كانت بينه وبين اخيه شحناه فيقال انظروا هذين  
حتى يصطلحوا. نعم. ثم بعد هذا رفع سنوي - 00:04:56

في كل عام في شهر شعبان نعم وقد سمعتم قول النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الشهر انه شهر يغفل الناس عنه ما بين رجب

ورمضان فيه ترفع الاعمال الى رب العالمين واني - 00:05:16

يحب ان يرفع عملی الى الله وانا صائم. اما التقرير الختامي والرفع الختامي في نهاية الاجل؟ عندما يستوفي العبد انفاسه المكتوبة ارزاقه المقسمة ثم يأتي ملك الموت نعم ليس ترد امانة الله عز وجل فتطوى الصحف ثم يختتم عليها ثم ترفع الى رب العالمين - 00:05:37

الفرق بين هذا الرفع وبين التقارير يعني اليومية والدنيوية في حياتنا الفانية. ان هذا رفع يتولى امره كرام مهرة سفرة كرام كتبة. انهم يحصون الاقوال والافعال الزمان والمكان ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها - 00:06:07

ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا ان من يتولى كتابة هذه التقارير لا يحابون ولا يجاملون. انهم امنة حفصة يعني لا يحابون احدا من الناس ولا يجاملون ان الرفع في هذه التقارير لا يرفع الى ملك من الملوك - 00:06:37

ولا الى مدير ادارة ولا الى رئيس مؤسسة والى يعني ولا الى وزير وزارة انما يرفع الى رب العالمين يرفع الى ملك الملوك الذي لا تخفي عليه خافية في الارض ولا في السماء يومئذ تعرض - 00:07:02

نون لا تخفي منكم خافية. يعني ثم قال وعرضوا على ربكم صفو. يا اتباع النبي صلى الله عليه واله وسلم ان هذه التقارير انما هي التي تقرر السعادة او الشقاوة الابدية - 00:07:22

اذا كان يوم القيمة ينادي يا اهل الجنة خلود فلا موت. ويما اهل النار خلود فلا موت. ان الله يخلاص رجلا من امة النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة على رؤوس الاشهاد - 00:07:42

نعم فينشو له تسعه وتسعين سجلا كل سجل منها مد البصر ثم يقول اتتكم من هذه شيئا؟ اظلمكم كتبت الحافظون؟ فيقول لا يا رب يكرر ذلك مرتين فيسأل ربه لك عذر؟ فيقول لا يا رب؟ فيقول بل - 00:08:02

ان لك عندنا حسنة وانك لا تظلم. ثم يؤتى ببطاقة فيها اشهد ان لا الله الا الله. وشهاد ان محمدا رسول الله ثم يقال احضر وزنك. يعني ويقول يا رب ما تفعل هذه البطاقة مع هذه السجلات - 00:08:27

تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر. ما غناء هذه البطاقة؟ مع هذه السجلات الكثيرة وكل سجل منها هامد البصر. فعناد يقوله ربه فانك لا تظلم اليوم. لا ظلم اليوم ثم يحضر وزنه - 00:08:47

ثم توضع هذه السجلات في كفة ثم توضع كلمة التوحيد في كفة فتتقل موازينه الصالحة ولا يثقل مع اسم الله شيء. يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان الله يدني عبده المؤمن يوم القيمة. ثم يضع - 00:09:07

عليه كفه وستره. ثم يقرره بذنبه. اتذكرة ذنب كذا وكذا؟ لا ينكر من ذلك شيء يعني نعم ثم يقول له رب جل جلاله لقد سترتها عليك في الدنيا واليوم اغفرها لك - 00:09:27

اما الكافر فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين لمين؟ يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا كانت ليلة النصف من هذا الشهر ان الله جل وعلا - 00:09:47

يطلع الى جميع خلقه فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن اذا كانت ليلة النصف من هذا الشهر فان الله جل وعلا يطلع الى جميع خلقه فيغفر لهم جميعا الا لمشرك او مشاحن. في حدث اخر باسناد حسن كذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان - 00:10:07

ليلة النصف من شعبان فان الله ينذر او يطلع الى خلقه جميعا ثم قال فيغفر مؤمنين ثم يملي للكافرين ثم يدع اهل الحقد في حقدتهم حتى يدعوه لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن. ان هذا يبرر لنا انواع العبوديات - 00:10:37

التي ينبغي ان يحرص الموفق عليها حتى لا تحجبه عن رحمة الله. حتى لا تحجبه عن مغفرة الله فاولها التوحيد اولها واعظمها واجلها التوحيد. ان الله جل وعلا كما لا يقبل صلاة بغير ظهور - 00:11:07

لا يقبل عبادة بغير توحيد. ان الایمان شرط لقبول الطاعات كلها. ان اعمال كافرين والمشركين اذا كان يوم القيمة يجعلها الله هباء منتشرة. ان ربى جل وعلا يقول الذين كفروا بربهم اعمالهم كرمات اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما - 00:11:27

احتسروا على شيء ذلك هو الضلال البعيد. يعني والعبودية الثانية اصلاح ذات البين اذكروا انه في الرفع الاسبوعي لاعمالنا ان الله يغفر لكل امرى لا يشرك به شيئا الا امرؤا - 00:11:57

كانت بينه وبين أخيه شحناه فيقال انظروا هذين حتى يصطاحا. انظروا وهذين حتى يصطاحا. ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لنا فضل هذه العبودية ومنزلتها فقال الا ادلكم على ما هو افضل من درجة الصيام والصلوة والصدقة؟ قالوا بلى يا رسول الله - 00:12:17

قال اصلاح ذات البين. نعم ثم قال اياكم وفساد ذات البين. فانها الحالة. انا لا اقول تحلق الشعر ولكنها تحلق الدين. اياكم وفساد ذات البين فانها الحالة. انا لا قولوا تحلق الشعر ولكنها تحلق الدين. يعني لو سأله يعني ما هي انواع ما هي انواع العبوديات الاخرى - 00:12:47

التي ينبغي ان يحرص عليها احدنا في هذا الشهر. نعم لقد ذكرنا ان اعظمها التوحيد ان تراجع موقفك من هذا الاصل الكبير تحدس له صيانة الا تترك فيه خروقا ولا فتوقا - 00:13:17

ان الشرك يحيط العمل كله. يعني والعبودية الثانية اصلاح ذات البين. اصلاح ما بين الزوجين. الاصلاح في اوساط المجتمع. الاصلاح مع الرحم. الاصلاح مع الجالية من حولك. ان الله يحب الصلاة - 00:13:37

ان الله لا يحب الفساد. ان الله جل وعلا يقول وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكم من اهلها ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما. نحن نسمع كثيرا من بعض المصلحين يقولون نحن نفقد اوقاتنا - 00:13:57

تمام. نحن نحيط اعمارنا ونحن نركض وراء هؤلاء وراء هؤلاء. انا اريد ان اقول لهم من هذا المنبر ان لا تضييعون اعماركم لا تضييعون اوقاتكم. انكم تباشرون اعظم عبودية. افضل من درجة الصيام والصلوة - 00:14:17

والصدقة اصلاح ذات البيت. اياكم وفساد ذات البين فانها الحالة. اصلاح ما بينك وبين الرحم ان تصل ما امر الله به ان ينصب. ان تستعد لشهر رمضان بهذه يعني آا - 00:14:37

اه بتلك الانواع من البر التي تهيئك لاستقبال كريم لهذا الشهر. ان شهر رمضان ليست فرصة للتمرين والتعويذ شهر رمضان اختبار فرصة لقطف الثمار. يعني حتى كان من السلف من قال ان - 00:14:57

شهر رجب شهر الغرس ان شهر شعبان شهر السقيير ان شهر رمضان شهر الحصاد نعم فمن لم يغرس في رجب ولم يسق في شعبان فكيف يتوقع حصادا في رمضان اليه من العدالة ان ارضي يكون حصادها للزارعين؟ اليه من العدالة ان ارضي يكون - 00:15:17  
حصادها للزارعين عطائيا سحائب مغدقات ولكن ما وجدنا السائلين. يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان شهر رمضان شهر الاختبار ليس شهر يعني التحصيل والاستعداد شهر الجنات. يعني فلا تضييع دقائقه الغالية النفيسة والثمينة في البحث عن تذكرة الدخول فلا تقاد - 00:15:47

تحصلها حتى تكون الابواب قد غلقت. والشهر قد مضى وانصرم عليه. شهر شعبان شهر تعداد يعني ومن ثم كان الصوم فيه افضل من الصوم في غيره لانه كالتوطئة والمقدمة لصوم رمضان - 00:16:15

وكل عبادة مفروضة انما تسبقها تقدمة لها وتعقبها مؤخرا. التقدمة تكون لتهيئة النفوس باستقبالها والتعامل معها. واما ما يكون بعدها فانما يكون انما يكون قيما لخروقها انما يكون رتقا لفتوقها. ما اصاب من خلل في صيامك. ما اصاب - 00:16:35  
ما اصاب من خروق يأتي صيام شوال الستة من شوال وما يتلو ذلك من اعمال صالحة. انما يكون بمثابة الفتح انما يكون بمثابة الردقة لهذه الفتوق والترقیع لتلك الخروج. فاعظم الصوم ما كان قريبا من هذا الشهر - 00:17:05

من صيام الفريضة لكي يكون توطئة بين يديه او لكي يكون خاتاما جميلا له. يا اتباع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم نمضي مع بقية انواع العبودية التي ينبغي ان نهتم بها وان نحافظ عليها - 00:17:25

نعم لقد ذكرنا عبودية صلة الرحم. واذكروا ليس الواعظ بالكافئ. زارتكم رحمك زرتها نعم وصلتك رحمك وصلتها. ان المسألة ليست مسألة تجارية. فعلت لي افعل لك لا اسمع الى قرار نبيك صلى الله عليه وسلم. اسمع الى موعظته وتوصيته والى نصيحته. ليس

احفظها ليس الوالصل بالكافى انما الوالصل من اذا قطعت رحمه وصلها ان اردت ان تكون وصولا للرحم. واذكر ان الصدقة وصلة الرحم تعمران الديار وتطييلان في الاعمار وما من ذنب اجدر بان تعجل عقوبته في الدنيا فضلا عما يدخل لصاحبها يوم القيمة من البغي وقطيع - 00:18:15

الرحم. ان اردت ان تخرج من قطعية الرحم فاحفظ هذا الحديث ليس الوالصل بالكافى وانما الوالصل من اذا قطعت رحمه وصلها نعم لقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقرابة اصلهم ويقطعونني. احسن اليهم - 00:18:48 ويسيئون الي فقال له ان كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل الرماد الحار. نعم ثم قال قال ولا يزال لك من الله عليهم ظهير ما دمت على ذلك. لا يدخل الجنة قاطع رحم. الناصية - 00:19:14

الرحم هي يعني الفضيلة الباقيه لهذه الامة. ان امة محمد تقربيا هي اوصل اهل الارض لارحامها لقد تقطعت ارحام في مختلف الثقافات والحضارات والشعوب والامم. لقد بقيت هذه الفضيلة التي تحسد عليه - 00:19:34

من غيرها من الامم. انهم ان ذكروا ابائهم يذكرونهم يوما في العام ساعة في العام ساعدهم في العام لكننا تحت اقدام امهاتنا. لكننا طوع ابائنا وامهاتنا وان كانوا مشركين بالله عز وجل - 00:19:54

فان الله تعبدنا بان نصاحبهم في الدنيا معروفا ان ربيهم الذي يكفرون به يأمرنا نحن ان نصاحبهم في الدنيا معروفا فما ارحمك ربى. ان الذي يكفرون ان يأمروا اولادهم بان يصاحبوهم في الدنيا معروفا - 00:20:17

سبحانك ربى ما اكرمك وما احلمنك! ما اعظم ملكك وما اوسع سلطانك! الملك والملوك في قبضتك الرحمة والجبروت من شيمتك. ان صلة الرحم تعمر الديار. انها تطيل في الاعمار. يعني ربما - 00:20:37

كونه زيادة كمية وربما تكون زيادة في الكيف في بركة العمر. ان العمر لا يقاس بعد الايام والليالي انما يقاس بحجم ما انجزت فيه. ما حققت فيه من انجازات ومن طموحات ومن اهداف ومن اعمال صالحة - 00:20:57

ان خلفتها ان من الناس من يخرجون من هذه الدنيا ما تركوا اثرا وراءهم. لا شعر بهم احد يوم قدموا اليها ولا شعر بهم احد يوم خرجوا منها. يعني اكن كثيرا من الناس ممن اصطفاهم الله جل وعلا وفدهم يعني ممن وضعوا - 00:21:17

بصمة في هذه الدنيا يعني لكي تكون اثرا طيبة صالحة من بعدهم انا نحيي موته ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين. اغتنموا الفرصة اغتنموا شهر شعبان. استعدوا بالصوم. استعدوا بقراءة القرآن. لقد كان من السلف من يقول شهر شعبان شهر - 00:21:37

قراء وكان اذا دخل شهر شعبان كان يغلق حانوته ثم ينكب على كتاب ربه عز وجل. لكي تتذوق حلاوة الطاعة في رمضان لابد ان تستعد لها في شعبان. صوم الذكر القطاعة وقراءة القرآن وصلة الرحم - 00:22:07

وبر الوالدين ومراجعة صحيفة اعمالك. اعمالك ستعرض على ربك هزا لو كده كان عندك عرض ختامي اخر السنة على المسؤول الاول في مؤسستك. تكبح وتركض وتتوتر وتحتقر ان هذا العرض على ملك الملوك الذي لا تخفي عليه خافية في الارض ولا في السماء فحاسبوا - 00:22:27

تكن قبل ان تحاسبوا وزنوا اعمالكم قبل ان توزن عليكم وتزينوا للعرض الاكبر على الله عز وجل. اقول قولي هذا هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوز المستغفرين - 00:22:57

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. اه ان شاء الله كم ناصر اغتبوا ان شاء الله وافسحوا المجال لاخوانكم في الخارج ان شاء الله. اه دا شيخ يصير ما عندنا ستات الحمد لله رب العالمين الله عز وجل - 00:23:17

وفي شعبان رمضان. بقت شعبان هي في شعبان اسامة بن زيد وعدت هي عليه الصلاة والسلام فاسد اه ذات ان شعبان رجب رمضان. شعبان سندت والله عز وجل عن ادراك الله عز وجل - 00:23:37

جديد والله عز وجل عند حديث فوردي ديلي بيسوس اه حديث ذات هي عليه الصلاة والسلام الله عز وجل اه الله عز وجل الله عز  
وجل بحيث شعبان او الله عز وجل - 00:24:27

من شعبان عندنا الله عز وجل هو والله والعياذ بالله. الشيخ هو انهيها الله عز وجل ضد فالله الله هي ادمية الله عز وجل هدول ان  
الله عز وجل لا الله الا الله - 00:25:40

عندنا يعني الله وكلهم لا الله الا الله انا الله بيت الله او او ده الشيخ شعبان الله عز وجل الله نصف جبزم المسلم توحيد الله عز وجل  
الله عز وجل - 00:28:10

توحيد الله عز وجل ده حديث رمضان الفاضل الرسول صلى الله عليه وسلم لذىذ يعني هي اه اه الله عز وجل بده  
ينطلق لك ربشن. اه اه 00:30:20

اه رمضان. رمضان عند الشيخ رجب شعبان رمضان توفر رجب شعبان الرمضاني شعبان ذا الشيخ منصف شعبان رمضان. دي الى الله  
ده توحيد الله عز وجل اه ذات هو اه اه 00:32:20

الزمان هو قيمته انا اه الله ان الله صلة الرحم اسلام اعرف ده مسلم او سويها كريتس سوسايتى ده الشيخ حسين ذات ذا انش او  
عند حديث آآ الله عز وجل 00:34:59

الله ربى شعبان رمضان الله عز وجل انت يعني الله ان شاء الله رمضان الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على  
الظالمين. اشهد ان لا الله الا الله - 00:36:53

وحده لا شريك له واههد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم  
انك انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم -  
00:37:43

اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بیننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا  
اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا. اللهم اجعل ثارنا على من ظلمنا. امين. اللهم - 00:38:03

انصرنا على من عادانا. اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا اللهم اجعل الجنة  
دارنا واقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغارب - 00:38:23

اللهم عليك باعدائك واعدائهم فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم النصير اللهم اشف مرضى  
المسلمين عامة ومرضانا في هذا المسجد خاصة. اللهم امسح عليهم بيمينك الشافية. اللهم اجمع لهم ولذويهم - 00:38:43

بين الاجر والعافية. اللهم اذهب عنهم البأس رب الناس. اشف وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما اللهم اغفر للمسلمين  
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات - 00:39:03

امين امين والله يقول الحق وهو يهدى السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله مثل نور -  
00:39:23